@ 278 @ | انفرد البخاري بهم : أربع مئة وخمسة وثلاثون رجلاً ، [والمتكلّم فيه منهم بالضعف | نحو من ثمانين رجلاً . والذين انفرد بهم مسلم ست مئة وعشرون رجلاً] ، | والمتكلم فيه منهم مئة وستون رجلاً على الضعف . كذا ذكره السخاوي في ' شرح | ألفية العراقي ' . قال تلميذه : إن أراد الذين أخرج عنهم مسلم في غير | المتابَعَات ، ومَن ليس مقروناً بغيره فممنوع ، بل هما سواء لمَن تتبع ما في الكتابين | مطلقاً ، ولا شك أنّ التخريج عمن لم يُتَكَلّم فيه أصلاً أولى من التخريج عمن تُكُلّم | فيه . | | (مع أن البخاري لم يُكْثِر) بضم الياء . (من إخراج حديثهم) أي حديث | الرجال الذين تُكُلّ ِم فيهم . والمعنى : أنّ الذين انفرد بهم البخاري ممن تُكُلّ ِم فيه لم | يُكْثِر من تخريج أحاديثهم . (بل غالبهم من شيوخه) أي من مشايخ البخاري . قال | تلميذه : خرج المصنف في المقدمة بخلافه . | | (الذين أخذ عنهم ، ومارس حديثهم بخلاف مسلم في الأمرين) قال | السخاوي : الذين انفرد بهم البخاري وهم ممن تُكُلّ ِم فيه أكثرهم من شيوخه | لقِيَهم ، وخَبَرَهم ، وخَبر حديثهم بخلاف مسلم ، فأكثر مَن أنفرد به ممّنْ تُكُلّ ِم فيه | من المتقدمين ، ولا شك أن المرء أعرف بحديث شيوخه من حديث غيرهم ممن | تقدم عنه . انتهى . فرجاله أقلّ احتمالاً للتكلم من رجال مسلم . وأيضاً أَكْثرَ | مسلم من إخراج [52 - أ] أحاديث الذين انفرد بهم ممن تُكُلم فيه . فقوله : غالبهم | مبتدأ ، ومن شيوخه خبره . |